

Distr.: Limited
1 November 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

جامايكا*: مشروع قرار

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا والابتكار القيام به في التنمية وفي تيسير الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الأمراض وتعجيل خطى التنوع والتحوّل، وكذلك تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية،

وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية من نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تؤكد أهمية تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية كي تصبح قادرة على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي وتعزيز طاقتها الإنتاجية،

وإذ تبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه المعرفة التقليدية في التنمية التكنولوجية وفي الإدارة المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تسلّم بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور حافز في تشجيع، وتسهيل، وتحقيق الأهداف الإنمائية جميعها، وتُشدد من هذه الناحية على أهمية إسهام عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في بناء مجتمع للمعلومات يركّز على الناس، ويكون متوازنا وشاملا، من أجل تعزيز الفرص الرقمية لجميع الناس للمساعدة في سد الفجوة الرقمية،

وإذ تقر مع التقدير بالدور الذي يقوم به الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنظيم مرحلتي مؤتمر القمة العالمي، وبالإسهام المفيد الذي قدمته اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى العملية التحضيرية لمؤتمر القمة،

وإذ ترحب باعتماد خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٢)، وإذ تدعو إلى تكثيف الجهود الجارية لتعبئة الموارد من أجل تنفيذها على وجه السرعة، وإذ تطلب أن تقدم إليها المعلومات المتعلقة بتنفيذها،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن بوتسوانا قد استضافت المنتدى العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في غابورن،

وإذ تقر بوجود حاجة عاجلة إلى سد الفجوة الرقمية ومساعدة البلدان النامية على الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأعمال التي قامت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بشأن "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"، وخاصة التوصية بتيسير إنشاء شبكة لمراكز التفوق في البلدان النامية^(٣) بحيث تربط بين المؤسسات العلمية والتكنولوجية المتميزة القائمة من البلدان النامية كي تعمل كمراكز للتعليم وكقنوات لنقل، ونشر، المعارف والمعلومات العلمية المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة،

وإذ ترحب باختيار اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لموضوع "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين الدول وداخلها" لأعمالها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦^(٣)،

(٢) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

(٣) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ١١ (E/2005/31)، الفصل الأول، ألف، مشروع قرار.

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٤)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بمنشور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) المعنون الفجوة الرقمية: مؤشرات التنمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٤^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية هي الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية التي تُعنى بالعلم والتكنولوجيا وتسهم في عملية المتابعة لجميع المؤتمرات ومؤتمرات القمة ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي،

١ - توافق على:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم مبادرات من أجل البحوث والتنمية، بما يشمل إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة والزراعة والحفظ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة، والطاقة والغابات وأثر تغير المناخ؛

(ب) تشجيع وتسهيل، حسبما يكون ملائماً، الحصول على التكنولوجيات وتطويرها ونقلها ونشرها، بما يشمل التكنولوجيات السليمة من الناحية البيئية، والمعرفة المناظرة، للبلدان النامية؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز، ووضع استراتيجيات، وطنية للموارد البشرية وللعلم والتكنولوجيا، التي تمثل قوة دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(د) تشجيع ودعم مزيد من الجهود لتطوير مصادر متجددة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية؛

(٤) A/60/184.

(٥) UNCTAD/ITE/IPC/2005/4، الأمم المتحدة، نيويورك وجنيف، ٢٠٠٥.

(هـ) تنفيذ سياسات على المستويين الدولي والوطني لجذب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي، الذي يُعزّز المعرفة ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف، ويزيد الإنتاجية؛

(و) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجمعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال وسائل مستدامة من الناحية البيئية،

٢ - تدعو اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى الإسهام، داخل نطاق ولايتها، في متابعة وتنفيذ التدابير المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)؛

٣ - تطلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تستكشف مبادرات تهدف إلى تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات مثل الزراعة، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وإدارة البيئة^(٢)؛

٤ - تشجع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٥ - تسلم بالإسهام الذي قدم من جانب المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية والمراكز التابعة لها، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وتشجع هذه الهيئات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة التي تعمل في مجال التكنولوجيا الأحيائية على التعاون من أجل تعزيز الفعالية في تنفيذ البرامج المصممة لمساعدة البلدان النامية في بناء قدرتها الإنتاجية في جميع مجالات التكنولوجيا الأحيائية من أجل مجالات من بينها الصناعة والزراعة، وكذلك من أجل تقييم المخاطر وإدارة السلامة الأحيائية؛

(٦) مثلا، جدوى إنشاء صندوق عالمي للبحث العلمي والتنمية بهدف تنفيذ التوصية ٩ الواردة في وثيقة مشروع الألفية "الاستثمار في التنمية: خطة عملية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" (موجودة على الموقع <http://www.unmillenniumproject.org/reports/index.htm>).

٦ - **تشدد** على الحاجة إلى مواجهة التحديات الجديدة لمجتمع المعلومات عن طريق تنفيذ نتائج مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٧)، وضمان نجاح المرحلة الثانية للقمة التي ستعقد في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ من أجل تمكين البلدان النامية من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

(٧) انظر A/C.2/59/3، المرفق.